خلال فعالية «قهوة مع خريج».. د. إبراهيم النعيمي:

دور مهم لجامعة قطر في رفد الدولة بالكوادر الوطنية

د. إبراهيم النعيمي ود. حسن الدرهم

جانب من اللقاء

الدوحة – الشرق

استضافت رابطة خريجي جامعة قطر الدكتور إبراهيم النعيمي رئيس كلية المجتمع ليتحدث مع طلبة الجامعة عن مشواره الأكاديمي في جامعة قطر ومسيرته المهنية في قطاع التعليم وليُشارك الطلبة خبرته العلمية والعملية.

وتأتي هذه الفعالية في إطار اهتمام جامعة قطر بربط الطالب الجامعي بالمجتمع المحلي وتجسير علاقته بارباب العمل والقادة والمسؤولين في الدولة.

وقد حضر اللقاء الدكتور حسن الدرهم رئيس جامعة قطر ونواب رئيس جامعة قطر وعدد من رؤساء الاقسام وطلبة الجامعة من قسم الكيمياء على وجه الخصوص، ومن مختلف التخصصات الأخرى في الجامعة.

وفي مستهل حديثه، عبر الدكتور إبراهيم النعيمي عن عميق شكره وامتنانه لجامعة قطر والدكتور حسن الدرهم على استضافته، وأشاد بدور الجامعة المهم في رفد الدولة بكوادر وطنية استطاعت إثبات جدارتها في مناصب قيادية متميزة في الدولة.

وقال د. النعيمي: "بدايتي مع جامعة قطر كانت منذ أن درست في كلية المعلمين والمعلمات سنة 1973 والتي أصبح اسمها الآن جامعة قطر. ومع أن مصر كانت "كعبة" التعليم في ذلك الوقت إلا أننا تحمسنا أنا وزملائي للانضمام للكلية لأننا وعدنا أنها ستتحول لجامعة. ولقد تحولت الكلية لجامعة فعلا وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حرص القائمين على هذه المؤسسة التعليمية على تميز طلبتها بما فيها من كفاءات وكوادر قادرة على تخريج جيل قيادي ومسؤول".

ووجه كلامه للطلبة قائلا: "أتمنى أن أعود مرة أخرى عضو هيئة تدريس في جامعة قطر لأنني أعتبرها بيتي الثاني وولائي لجامعة قطر كبير جدا والجامعة مكان ممتع جدا.

لذا أدعو كل الطلبة للاستفادة من موارد الجامعة التعليمية والترفيهية واستغلالها في تطوير مهاراتكم، كذلك أدعوكم ألا تفوتوا فرصة المشاركة في الأنشطة البحثية جنبا إلى جنب مع الدراسة فامكانات الجامعة كبيرة وتجربة مساعد باحث ستفيدكم كثيرا في مستقبلكم المهني".

وأضاف: "إن إدارة الوقت مسألة مهمة جدا وما يميز الطالب المتفوق عن غيره هو احترام الوقت والأشخاص.

وأهم نصيحة ممكن أن أقدمها لأي طالب هو ألا تستعجل الوصول إلى المناصب دون أن تكون مهيأ للمكان والمسؤولية، فالفشل وإن لم يلاحظه أحد، يكفي أن تلمسه في عملك وتشعر به بينك وبين نفسك ويكفي أن تدرك بعد فوات الأوان أنك قصرت في تزويد نفسك بالخبرة والمعرفة اللازمتين".

وبهذه المناسبة قالت الأستاذة رنا الفلاسي مدير علاقات الخريجين والشركاء في جامعة قطر: "إن الهدف من هذا اللقاء هو كسر الجليد وخلق جو مليء بالألفة. ودائما نسعى لاستقطاب خريجي جامعة قطر في هذه اللقاءات، وذلك بهدف تسليط الضوء على مسيرتهم ما بعد التخرج ولكي يكونوا مصدر إلهام بنجاحاتهم ومسيرتهم للطلبة المقبلين على التخرج.

إضافة إلى أن سردهم لذكرياتهم في جامعة قطر سيطلع الطلبة الحاليين على التغير الذي طرأ على الجامعة خلال السنوات التي مضت، لذا فإنّ خريجي جامعة قطر إضافة إلى كونهم مصدر فخر بما تبوؤه من مناصب مهمة في الدولة، هم كذلك يعدون بمثابة ذاكرة حية وشاهدة على مسيرة الجامعة وتطورها، إضافة إلى كونهم سفراءنا الناطقين باسم جامعة قطر في المحافل المحلية والدولية.